

الحديث عوداً شياخ فطره رحمه الله **ولده المجاهد** في قلعة تفر ولم يترك ولداً سواه  
 فاستقله الامر من بعده وكان فيه من الرئاسة والادب ما لم يكن في غيره فاقام هناك شهراً  
 ثم نزل دار الشيوخ وكان امانك الاخذ يومئذ الامير سجاج الدرس من منصور  
 فاعراه حتى قبض على نفسه الناصر وارسل به الى عدن وحوت من هذا الامر امور  
 غيرة الناس وحصلت بين المنصور وابي اخي الملك المودع بين المماليك والامراء  
 مراسلة ولزموا الملك المجاهد في جهاد الاخرة من سنة اثنين وعشرين وادخلوه  
 حصن تفر واستقر من المنصور وخرج الناصر من عدن ووقف قدر ثلاثة اشهر  
 وحصلت مراسله بين احد علمان الملك المجاهد وبين بعض اهل القلعة  
 ودخلوا على الملك المنصور ليلاً ولزمه وظهر الملك المجاهد وقدمه  
 وكان الطاهر ولد المنصور في الدملجة فامر والده بتسليمه فاني وبقي  
 الناس الى نفسه واجابه جمع وطهرت له شوكه وتوفي المنصور في شهر ربيع  
 عام ثلاث وعشرين **وفي** ربيع الاول من السنة التي بعدها جات  
 من مال بال من الدودار غلام الظاهر من عدن بعد ان اخذها الظاهر  
 وانضم اليه المماليك من زسد وحاصروا الملك المجاهد في حصن تفر ثم  
 ارتفع

ارتفع المماليك كافة الى التها في شهر شوال وجال الزعيم بالعشائر المجاهدية  
 من اسراف صعدة وغيرهم وحارب المماليك في حاحف سها في العشر  
 الاوسط من ذابحة وشردهم واهلك منهم طائفة وكان يومها عظيماً  
**ولما** بلغ الخبر الى تفر بهزعة المماليك في حاحف وكانت طائفة منهم  
 في المحطة مع ابن الدودار ارتفعوا من المحطة وذلك في العشرين  
 من ذابحة سنة اربع وعشرين **وسار** ابن الدودار الى  
 فجمع عسكر وسار الى عدن لياخذها لنفسه فاحرقها في شهر سنة خمس  
 وعشرين حصاراً سدياً فنادوه اهلها بالصالح فدخلها جماعة  
 من خواصه مضمراً العذر راقلها فدخل الحمام بعد ان امشي  
 وشربها هو واصحابه هناك فلما علم بهم الوالي هجم عليهم في جماعة  
 من اصحابه مقتولين الدودار وميل اعقله انا ما سم قبله يوم السابع  
 من شهر ربيع الاول فلما علم اخوه واصحابه بذلك هربوا من المحطة  
 وتركوها **وفي** الشهر المذكور ادعى الناصر ولد الاشراف الملك يزيد  
 ووقف انا ما قنزل المجاهد الى زسد وقبض عليه واطلعه